شركة فايزر تجرّب لقاح كورونا على الأطفال الرضع!

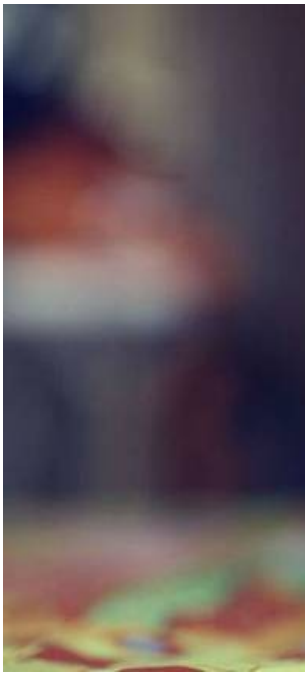

تغمل شركة "فايزر" الأمريكية، مطلع الشتاء القادم، بالقيام بتجارب سريرية للقاح "كورونا" للأطفال الرضع، بسابقة يرجح أن تثير الجدل الدولي.

وبحسب ما أوردته صحيفة "ديلي تلغراف" اللندنية، قالت "فايزر" إنها تجري تجارب سريرية للقاحها على رضع في الشهر السادس من أعمارهم. وتتوقع توافر بيانات هذه التجارب بحلول الشتاء القادم.

وكانت بريطانيا بدأت الاثنين الماضي، تطعيم أطفال المدارس من عمر 12 إلى 15 عاماً بجرعة وحيدة من لقاح "فايزربيونتيك"؛ رغم أن مسؤوليها الصحيين يقرون بأن فائدة هذه الجرعة للأطفال "هامشية".

في سياق متصل؛ أعلنت شركة فايزر قبل أيام، أنها ستدفع باتجاه الحصول على موافقة لإعطاء لقاحها المضاد لـ"كوفيد-19" للأطفال من سن الخامسة فصاعداً.

وأوضحت أنها حصلت على بيانات من تجارب سريرية، شملت 2268 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 5 و11 عاماً،

حصلوا على جرعة منخفضة من اللقاح المذكور، تؤكد حدوث مناعة قوية لديهم، من دون أية مخاوف بشأن السلامة.

وبلغ حجم الجرعة المعطاة للأطفال المتطوعين 10 ميكروغرامات، أي نحو ثلث الجرعة المخصصة للبالغين.

وأضافت أن هذه الجرعة الصغيرة ولّدت عدداً من الأجسام المضادة، مماثلاً لما حدث خلال تطعيم المراهقين والشبان من سن 16 إلى 25 سنة، والذين حصلوا على الجرعات المخصصة للبالغين.

ويتوقع أن يدرس مسؤولو الجهات الرقابية الأمريكية طلب "فايزر" بهذا الشأن، ويُصدروا قرارهم خلال أكتوبر القادم. وقالت "فايزر" إنها ستتقدم بطلب مماثل إلى بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

من جانب آخر قالت صحيفة "ديلي تلغراف" اللندنية، إن علماء جامعة مانشستر البريطانية يجرون تجارب لإنتاج أول لقاح في العالم يتحدى جميع سلالات "كوفيد-19"، ما ظهر منها، وما سيظهر مستقبلاً.

وأضافت الصحيفة أن الزوجين المتقاعدين أندرو كلارك (63 عاماً) وزوجته هيلين (64 عاماً)، من بلدة بولتون، هما أول شخصين حصلا هذا الأسبوع على جرعة اللقاح التجريبي الجديد، الذي يعتمد على تكنولوجيا مرسال الحمض النووي الريبوزي "mRNA".

وتم إطلاق المرحلة الأولى من التجارب السريرية على اللقاح الجديد تحت إشراف شركة غريتستون الدوائية الأمريكية مبتكرة اللقاح، بالتعاون مع جامعة مانشستر، والخدمة الصحية الوطنية بجامعة مانشستر.
وإذا نجحت التجارب، فسيتم استخدام هذا اللقاح الجديد كجرعة تعزيزية لتحسين ردود فعل المناعة ضد أية سلالة تظهر مستقبلاً.